

المركزي الصيني» لن يسمح للعملة بتجاوز مستوى 7 يوان للدولار»



قالت ثلاثة مصادر مطلعة على عمل البنك المركزي الصيني، إن البنك سيلجأ إلى التدخل في سوق الصرف الأجنبي، وإلى أدوات السياسة المالية لمنع اليوان من الهبوط عن مستوى 7 يوان مقابل الدولار المهم في الأجل القريب. وقال مصدر لرويترز «في الوقت الحالي، يمكنك أن تكون مطمئناً بأنه (البنك المركزي) لن يدعه يخرق حاجز 7 بكل تأكيد».

ومن شأن الدفاع عن العملة الصينية عند مستوى 7 يوان مقابل الدولار أن يعزز الثقة بالعملة، ويهدئ من قلق المستثمرين بشأن حدوث انخفاض حاد في قيمة اليوان، على الرغم من أن تدهور العلاقات التجارية مع واشنطن يجعل من التخفيض التنافسي لقيمة العملة خياراً ملحاً بالنسبة لبكين.

وأضاف المصدر «اختراق مستوى 7 مقابل الدولار سيعود بالنفع على الصين لأنه سيكون بإمكانها تقليل بعض آثار الزيادات في الرسوم الجمركية، لكن مردود ذلك سيكون سلبياً في ما يخص الثقة باليوان، وستتدفق الأموال إلى الخارج».

وهبط اليوان إلى أدنى مستوياته منذ ديسمبر/ كانون الأول، ليقترّب بشدة من حاجز 7 مقابل الدولار الذي لامسه المرة

الماضية خلال الأزمة المالية في عام 2008.

وانخفض اليوان 3% في الشهر الفائت بفعل انحسار الآمال في الوصول إلى اتفاق بشأن الحرب التجارية طويلة الأمد بين بكين وواشنطن. وكانت أحدث جولة في تلك التوترات اندلعت مع قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فرض زيادات للرسوم الجمركية على واردات صينية، ما أثار رد فعل مماثل من جانب الصين.

وعلى الرغم من أن ضعف اليوان سيساهم في دعم المصدّرين الصينيين، إلا أن الانخفاض في قيمة العملة يجب أن يكون كبيراً لتعويض أثر الزيادة في الرسوم الجمركية الأمريكية. ويقول مطلعون على السياسات إن مثل هذا الانخفاض قد يغذي بدوره نزوحاً لرؤوس الأموال، ويقوض الاستقرار الاقتصادي للصين.
(روتيرز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.